

نجاة المؤمنين في عاشوراء | الجمعة ٩ المحرم | ٧٣٤١ | الشیخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويا غافر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوز - 00:00:40

عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ايها المؤمنون ان الله في خلقه ايام يكررها عليهم تذكرة عاما وعاما. الا وان من ايام الله يوم عاشوراء - 00:01:10

وهو يوم عظيم نجى الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل من فرعون وملائكة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عن - 00:01:40

فقالوا هذا يوم صالح. هذا يوم نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل موسى شكرها. وقال صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى منكم. فاصامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. فكان مبتدأ الامر بصيام يوم عاشوراء ما علم من خبره في - 00:02:00

الاول انه يوم صالح يوم نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من فرعون وملائكة واليوم الصالح هو اليوم الذي يقع موافقا لمرار العبد فيه. فالاليوم الصالح الذي تتجدد فيه نعمة ظاهرة - 00:02:30

عليك لم تكن لك قبل من حدوث ولد او ذبح تجارة او نيل شهادة او ترقية هو يوم صالح فارقوا سائر الايام بما وقع لك فيه من ملائمة الحال وحدوث نعمة على العبد يوجب في ادب العبودية - 00:02:50

ان يحدث لها العبد شكرها فاذا احدث الله عز وجل لك نعمة فان من ادب عبوديتك لله ان تحدث له شكرها واقل ذلك ان تحمد الله سبحانه وتعالى عليك. وكان من صلاح ذلك اليوم ان الله عز وجل - 00:03:10

نجى فيه موسى وبني اسرائيل من فرعون وملائكة. فان موسى عليه الصلاة والسلام لما دعا بنى اسرائيل تأمنوا به واتبعوه غضب فرعون وملأه وجمعوا له وحشدوا وكان فرعون حينئذ القوة - 00:03:30

العظمي في مصر والشام فلم تكن تنافسها قوة اخرى. وكان موسى حينئذ هو من معه من بنى اسرائيل قلة لا يعدون شيئا فاظهر الله سبحانه وتعالى فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون وملائكته - 00:03:50

وانجى الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقوون. فكان من خبرهم لما خرج موسى بنى اسرائيل من تبعه فرعون وملأه فلما رأى بنو اسرائيل فرعون مع جيشه احاط بهم الخوف وكان من خبرهم - 00:04:10

اما قص الله فلما تراغي الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون اي لمحاط بنا مأخذون وقال النبي المؤمن بربه العالم بقدر الله عز وجل كلما ان معى ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانقلق فكان كل فرق كالطوز العظيم. فاظهر الله عز - 00:04:30

موسى باية عظيمة اذ امره بان يضرب البحر بعصاه فانشق البحر وامتاز الماء بعده عن بعض حتى صار بينه طريق يابس فمثى فيه فرعون ومن معه من بنى اسرائيل فانجاهم الله عز وجل الى الشاطئ - 00:05:00

الآخر فلما توسطه فرعون وجيشه اخذهم الله عز وجل اخذ عزيز مقتدر ليظهر الله عز وجل للخلق ان القوة قوته وان الملك ملكه وان الامر امره فاي قوة عظمى هي عند الله عز - 00:05:20

وجل ضعيفا واي قوة كبرى هي عند الله سبحانه وتعالى صغيرا. يوم يخلد فيه نصر المظلومين وغصب الظالمين ليزداد المؤمنون ايمانا. فيعبر تعلقهم بالله عز وجل. قال الله تعالى وذلک نجى المؤمنين. وقال تعالى وانت الى الذين امنوا و كانوا يتقوون. وقال تعالى كذلك - 00:05:40

حق علينا نوجى المؤمنين وقال تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. اذا امتلأت الخلق بالايمان واتقوا ربهم فان الله عز وجل يظهرهم على عدوهم وامام قوة الله عز وجل فان - 00:06:10

لا حسبان للقوى الظاهرة ومهمها بلغت الاعداد وقوى الاعداد وخسرت العدة فانه لا غالب لله سبحانه وتعالى فخلد الله عز وجل في يوم عاشوراء نصر المظلومين وقسم الظالمين اذا تعلق اولئك - 00:06:30

المظلومون بالله عز وجل وامنا به فعند اذ يظهر الله عز وجل الحق ويدمغ الباطل اية باقية الى يوم الدين وسنة الهيبة لا تتزعزع في العالمين. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم - 00:06:50

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو القوي المحتين. وشهاد ان - 00:07:10

محمد اعبده ورسوله الحجة البالغة على العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:07:40

انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون لما كان يوم عاشوراء يوما صالحاما لموسى والمؤمنين من بنى اسرائيل شكرولا الله عز وجل على النعمة التي اسدتها باظهارهم على فرعون وملائكة فاصمه موسى شكرولا الله عز وجل - 00:08:00

وبقي هذا من الشرائع في بنى اسرائيل حتى اظهر الله عز وجل علم النبي صلى الله عليه وسلم عليه بما بلغ من خبر فاذا قالوا له هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله فيه موسى وبنى اسرائيل من فرعون فاصمه موسى شكرولا. وقال - 00:08:20

صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى منكم فاصمه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وكانت احقيته صلى الله عليه وسلم بموسى لما بينه وبينه من اصرة الایمان فانهما مفترقين في نسبهما لا يجمعهما الا - 00:08:40

ابوهما ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان موسى كان من ذرية يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم واما محمد صلى الله عليه وسلم فمن ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما وعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والتسليم فهما لا يجتمعان - 00:09:00

الا في عاصرة بعيدة من النسب وكان بينهما ما هو اقوى من ذلك وهي اصرة الایمان. قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض فحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا احق بموسى منكم اي بما انا - 00:09:20

واياه عليه من الایمان والنبوة فاصمه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وكان اول صيام عاشوراء فرضا على فكان واجبا عليهم ان يصوموه. ثم لما فرض الله عز وجل عليهم صيام شهر رمضان صار صيام يوم عاشوراء صيام - 00:09:40

مستحبة ونسخ الله سبحانه وتعالى وجوبه عننا. وكان من فضله ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فمن فضل صيام يوم عاشوراء ان من صامه ايمانا واحتسابا - 00:10:00

يرجى له الفضل المذكور الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بان يكفر الله عنه ما سلف من ذنبه في السنة فاصمه النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يصومه. ولما اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

لانه من شعائر اليهود والنصارى على اراده طلب مفارقتهم والتمييز عنهم. قال صلى الله عليه وسلم لان عشت الى الصوم من التاسع فصار صيام عاشوراء على ثلاثة احياء اولها ان يصوم يوم عاشوراء وهو عاشر - 00:10:40

وثانيها ان يصام يوم عاشوراء مع يوم تاسوعاء وهذا افضلها للخبر المتقدم عنه صلى الله عليه وسلم ان يصام يوم عاشوراء واليوم الذي يليه لانه يقع بدلا عن صيام تاسوعاء وعاشوراء فاحتملوا رحمة الله - 00:11:00

نصحة اعماكم وصحة ابدانكم في التقرب الى ربكم سبحانه وتعالى بصيام يوم عاشوراء. وهو في هذه السنة يوم السبت غدا وكان يوم الجمعة اليوم هو اليوم التاسع طبقا لما اعلن عنه من المحكمة العليا ان غرة شهر المحرم - 00:11:20

في هذه السنة كانت في يوم الخميس المنصرم ف تكون هذه الجمعة هي يوم تاسوعاء ويكون غدا باذن الله هو يوم عاشوراء رحمة الله على صيام هذا اليوم العظيم شكرنا لله عز وجل ورجاء ان يكون لنا حظ مما اخبر عنه صلى الله عليه - 00:11:40

وسلم من فضله اللهم وفقنا لفعل الطاعات فبارك لنا في اتيان الحسنات وباعد بيننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم اتي نفوسنا تقوها - 00:12:00

يا انت خير زكاها انت ولهاة وموالها. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وبين الفجور اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم. اللهم انصر المظلومين واصف الظالمين. اللهم - 00:12:20

اللهم انصر المظلومين واصف الظالمين. اللهم انصر المظلومين واحسف الظالمين. اللهم احينا حياة سعيدة وتوفنا وفاة حميدة اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال وقلوبنا جمیعا الى خیر مآل. اللهم فرج كرب المکروبين ونفس - 00:12:40

والمهتممين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضاي المسلمين واقض الصلاة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:13:00